

بظرف مقفل ليس بداخله شيء ، لكنه دار بين الناس مدة طويلة على
زعم وهمي ، وهو أن فيه ورقة من أوراق النقد ، فظلت له هذه القيمة
في التعامل ، حتى تشكك في أمره متشكك ، وفتحها ليستوثق أن له
قيمتها المزعومة ، فلم يجد شيئاً ، بل وجده فارغاً ولا « قيمة » له .

وهكذا قف إزاء الكلمات التي تراها مكتوبة أو تسمعها منطوقة ،
وانظر في عالم الأشياء المحسوسة باحثاً عن « رصيدها » فإن وجدتتها كانت
الكلمة ذات معنى وصالحة للتفاهم ، وإلا فهي فارغة زائفة ، بل هي
مجرمة آثمة .